

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

محتويات الفصل :

- ❖ مقدمة البحث.
- ❖ الإحساس بمشكلة البحث.
- ❖ أسئلة البحث.
- ❖ أهداف البحث.
- ❖ أهمية البحث.
- ❖ منهج البحث.
- ❖ التصميم التجريبي.
- ❖ عينة البحث.
- ❖ حدود البحث.
- ❖ فروض البحث.
- ❖ أدوات البحث.
- ❖ إجراءات البحث.
- ❖ مصطلحات البحث.

❖ مقدمة البحث :

إنَّ التقنيات الحديثة قد دخلت في كل مجال، فأصبحت علوم الحاسب الآلي من أساسيات المواد الدراسية، ليس في المرحلة الثانوية فحسب، وإنما في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مختلف دول العالم، ولم يقتصر الأمر على تعليم الحاسب الآلي للطلبة، وإنما تعدى ذلك إلى تدريب المعلمين المتخصصين في تدريس المواد الأخرى؛ لمساعدتهم في دمج مجالات الحاسب الآلي في المواد الدراسية.

إنَّ المعلم قد يتأثر بعدة عوامل؛ منها خلفيته الثقافية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية، والنظم والقوانين التي ينطوي ضمنها في النظام المدرسي والمجتمعي، بالإضافة إلى سمات شخصيته وقيمه ومعتقداته واتجاهاته؛ سواء كانت سلبية أم إيجابية تجاه تعليم المبدعين، فهذه العوامل مشتركة تؤثر في إستراتيجية تدريسه، ووسائله التعليمية، وقراراته التي يتخذها، وإستراتيجية تعامله، وعلاقاته مع الطلبة، وإستراتيجية حكمه وتقييمه لأعمالهم الصفية وتوقعاته لأدائهم؛ ولكي يتم تقديم مناخ ملائم ومناسب لتنمية القدرات الإبداعية للطلبة؛ فلا بد من إعداد ذلك المعلم وتأهيله للقيام بمهامه على الشكل الصحيح، كما أن القرن الحادي والعشرين يتميز بصناعات المقدرّة العقلية، التي تشمل دراسات البرمجة والإلكترونيات، وعلوم الحاسب، وعلوم الطيران، وكما يلاحظ فإن هذه الحقول تعتمد على العقل البشري كمادة خام رئيسية منفذة ومطورة لهذه الصناعات، وإذا كانت رسالة التربية هي أن نعد أبنائنا لزمان غير زماننا؛ فإن الواجب التربوي يفرض علينا كمربين وإداريين؛ أن نوجه اهتمامنا نحو تنمية مهارات التفكير عمومًا لدى الناشئة، وخاصة العمليات العقلية العليا منها. (أسامة متولي، 2006).

ولما كان الهدف أن يكون الحاسب أداة فعالة لإنجاز الأعمال كان من الواجب دراسته جيداً وسبر أغوار علومه؛ حتى يتسنى لمستخدميه من طلاب العلم أن يكونوا على حنكة كبيرة باستخدامه. (يحيى محمد نبهان، 2008).

وقد تطورت أساليب استخدام الحاسب في التعليم، وأصبح الاهتمام الآن منصّباً على تطوير الأساليب المتبعة في التدريس باستخدام الحاسب أو استحداث أساليب جديدة يمكن أن يسهم من خلالها الحاسب في تحقيق ودعم بعض أهداف المناهج الدراسية. (شمسان المناعي ومحمد مقداد، 2011).

ويذكر (حسن الطعاني، 2002) أنه: «على الرغم من التطورات التي حدثت في برامج التدريب للمعلمين في الدول المتقدمة، فإن الدول النامية بشكل عام ما تزال تتبع الأساليب التقليدية المكلفة في برامجها التدريبية؛ الأمر الذي لم يوصلها إلى تحقيق أهدافها». ويوصي الباحث بالاستفادة من وسائل التدريب التي وفرتها التغيرات التقنية الحديثة. ويذكر (Busseg.et.al 2000) أن السبب الرئيسي لعدم إقبال المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية؛ يرجع لضعف التدريب على استخدامها أثناء الدراسة، وأوصى بالتدريب المستمر للمعلم؛ لكونها أهم ركائز نجاح توظيف تقنية الإنترنت، وأن تدريب المعلم على استخدام التقنيات الحديثة يزيد من ثقتهم بالنفس، والقابلية للتعاون مع الآخرين.

❖ الإحساس بمشكلة البحث :

من خلال عمل الباحث في مجال تدريس الكمبيوتر وإطلاع الباحث لما هو موجود في الواقع التدريسي لاحظ وجود العديد من الاستفسارات لدى التلاميذ وشكوى مستمرة من عدم فهمهم للمادة، تحدت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى معلمي الكمبيوتر، فنلاحظ تدني مستوى استيعاب الطلاب وعدم قدرتهم على العمل على جهاز الكمبيوتر وانخفاض درجاتهم في الاختبارات إلى نسب ضعيفة جداً.